امتحان كتابي في مقياس الأدب العربي والاستشراق الفوج 2

الأسئلة الردود 1 الإعدادات

رد واحد

الربط بـ "جداول بيانات Google"

قبول الردود

ملخص السؤال فردي

الاسم واللقب:

رد واحد

سناء بوختاش

الفوج:

رد واحد

2

تاريخ إجراء الامتحان

رد واحد

ديسمبر 2024 | 8

توقيت إجراء الامتحان

رد واحد

14:50-16:20

نص السؤال: تبين معنا بأن الدراسات الاستشراقية حول الأدب العربي المعاصر كانت قليلة مقارنة بسابقتها في الأدب العربي القديم.
وضح ذلك (6/6ن)

رد واحد

الدراسات الاستشراقية حول الأدب العربي المعاصر كانت قليلة مقارنة بسابقتها في الأدب العربي القديم.
ولعل من الأسباب التي حالت دون الاهتمام بالأدب العربي المعاصر
-حداثة البحوث في هذا المجال.
-أن الأبحاث في الاستشراق لم تحمل بعد فكريا ً أو منهجيا ً أو فلسفيا.
-اهتمام الغرب كان يرتكز على النواحي العقيدية والدينية والسياسية.
-عدم وجود هيئة تتبع بحوث الاستشراق التي تتعلق بالاتجاهات المعاصرة في العالم العربي الإسلامي.
-لم يستطع الأدب العربي المعاصر بعد أن يفرض وجوده على هيئات العلم في العالم.
- مراكز الاستشراق لا تشجع معرفة طالبها بإنتاج الأدب العربي المعاصر، حيث إنها تفرض عليه البحث في الأدب القديم.
وملخص كل هذه الأسباب هو تحيز الغرب ضد الأدب العربي يظهر فيما كتبه ريجيس بلاشير زاعما ً أن الأدب العربي المعاصر يفتقد عموما إلى الإبداع والعبقرية وأن "الفعالية الأدبية، في أدوار عدة، بل في الأدوار الهامة تظل جماعية بمعزل عن كل خلق فردي حقاً، وإذا ما اتفق أن وجدنا خلافا ً لذلك فإننا لا نلبث إذا أمعنا النظر أن ندرك أن الظاهرة حركة تجديد أوجدتها فئة أو جماعة أدبية أو هي صفة خاصة إقليمية... وعلى الجملة فالأدب العربي–وقد نلحق به آداب الشرق الأدنى-لم يعرف إلا ً في ومضات خاطفة، تلك الحاجة المرهقة الخصبة للتجديد، والتميز، والتعارض.
ولكن هذا الرأي الذي قال به بلاشير إنما ينطلق من النظرة الاستعلائية التي تطبع الغرب عموما ً فلا يرون عبقرية إلا ً عبقريتهم أو عبقرية من كان مقلدا ً لهم. وقد كان للمستشرقين الذين درّسوا في الجامعات المصرية وكذلك الطلاب الذين ابتعثوا إلى الغرب لدراسة الأدب العربي على أيدي المستشرقين دورا في تأثر البعض في إفساد "الذائقة الأدبية" حسب رأي بعض الباحثين أمثال الأستاذ محمد شاكر الذي أقر في مؤلفاته بذلك، حين رد مثلا على طه حسن في قضية الشعر الجاهلي ونظرية الانتحال بكتاب عنوانه "المتنبي".
ويؤكد عاصم حمدان من خلال الاهتمام بالأدب في عصور الازدهار وقلة الاهتمام بالعصر الحاضر [نسبياً] "أن نقطة الضعف التي يجدها الغرب – اليوم – في أدبنا، هي ترديدنا لبعض نظرياته في الأدب بعد لفظه لها بعشرات السنين ثم هو ترديد لا استيعاب ولا تمثل فيه.." ويضيف حمدان بأن بعض المستشرقين" قدموا النصيحة للأدباء العرب بأن يكون شعرهم عربياً خالصاً " لأنه إنما يأخذ مكانته بين الآداب العالمية بتفرده وأصالته.
وتعد الترجمة أيضا من الوسائل المهمة في نقل الآداب العربية إلى الغرب والتعريف بها، وهي مسألة لا تخلو من الخطورة، لأن المسؤولية فيها تقع على عاتق المستشرقين في تعريف قرائهم بالأدب العربي الحديث، ولكنهم «كانوا ولا يزالون يوجهون جل اهتمامهم العلمي إلى غير الأدب من أوجه الحياة المعاصرة، ولهذا لم يترجم إلا عدد ضئيل من الأعمال الأدبية الحديثة. .. »، كما أن ما ترجموه أيضا لم يسوق تجاريا، ولذلك لم يجد « الاستجابة المشجعة لدى النقاد أو الأدباء غير العرب إلا في حالات نادرة.»
ليت الأمر توقف عند قلة الاهتمام، لأن هناك من الآراء في اللغة العربية وآدابها ما يدهش المرء أن يصدر في دراسات تزعم لنفسها الموضوعية والنزاهة، فيرى بعض الغربيين أن اللغة العربية نفسها تقف "عقبة" وأنها طريق مسدود، وأنها زخرفة غير واضحة أو " منمقة وصعبة كأداة على الترجمة إلى لغة كاللغة الإنجليزية، ويضيفون إن اللغة العربية تمثل ستارا حديديا لغويا أبعدت الغرب عن الثقافة العربية، لهذا وجه المستشرقون اهتمامهم صوب العرب ممن يكتبون أدبا في اللغات الأوربية.